



البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثانية والعشرون للمجلس الدولي للحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي

(باريس، ١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦)

تنفيذ البرنامج

البندان ٦,١ و ٦,٣ من جدول الأعمال المؤقت

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً عن تنفيذ البرنامج المتعلق بالموضوع ٤، المتمثل في مجال التركيز على الفرص المتاحة في المدن الناشئة الواقعة في البلدان النامية وفي متابعة التقييم الخارجي للمرحلة السابعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، الذي يشمل التقرير الخاص بالدراسة الاستقصائية للجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

القرارات المقترحة: قد يرغب المجلس في القيام بما يلي:

- أن يطلب من الأمانة إنشاء فرقة العمل وإقامة منبر التعاون الدولي تحت رعاية اليونسكو وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز في الدورتين الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين للمكتب والدورة الثالثة والعشرين للمجلس.
- أن يناقش مواصلة تحسين التواصل والتعاون في شبكة اللجان الوطنية ومع أسرة اليونسكو المعنية بالمياه في ضوء العرض الذي قدمته الأمانة.

تنفيذ المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند ١, ٦ من جدول الأعمال)

١ - الموضوع ٤ من المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي: المياه والمستوطنات البشرية في المستقبل، يهدف إلى دعم المدن والمستوطنات الريفية في مواجهة تغير المناخ، والنمو السكاني، وتدهور نظم البنى الأساسية في المناطق الحضرية وغيرها من التحديات العالمية المتمثلة في فهم القضايا واعتماد نهج قائم على الترابط فيما بين مختلف النظم المائية. ويتم تنظيم هذا الموضوع في خمسة مجالات تركيز هي التالية: النهج والتكنولوجيات التي تغير وجه العالم؛ ونظم التغييرات الواسعة فيما يتعلق بنهج الإدارة المتكاملة؛ والمؤسسات ومجالات القيادة فيما يتعلق باستخلاص أقصى قدر من المنافع الناجمة عن المياه (المنفعة) والتكامل؛ والفرص المتاحة في المدن الناشئة الواقعة في البلدان النامية، والتنمية المتكاملة في المستوطنات البشرية الريفية.

٢ - وفي إطار الأنشطة التي يضطلع بها مجال التركيز ٤, ٤ "الفرص المتاحة في المدن الناشئة الواقعة في البلدان النامية"، نظم البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو مؤتمراً دولياً بشأن "المياه والمدن الكبرى والتحويلات العالمية" بالاشتراك مع رابطة الباحثين والمشغلين في مجال المياه والحكومات المحلية التابعين للمنطقة الباريسية، في باريس (٢٠١٥) خلال الأسبوع الأول من الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP21). وضم المؤتمر ٣٨٨ مشاركاً من علماء، ومشغلين في المجالين العام والخاص، ومسؤولين منتخبين، وممثلين عن مؤسسات دولية ومنظمات غير حكومية من ٢٠ بلداً ممن أتيحت لهم الفرصة لتبادل المعارف بشأن مجموعة متنوعة من القضايا التي تمثل تحديات فيما يتعلق بتنمية المدن الكبرى (www.eaumeqa.org).

٣ - ومن النتائج التي خلص إليها المؤتمر كان هذا الإعلان (الوثيقة المرجعية IHP/Bur-LII(I/Ref5)) الذي يلتزم بإقامة منبر للتعاون، في غضون عامين، لتيسير الحوار في إطار التكيّف مع تغير المناخ المتعلق بالمياه في المدن الكبرى أو التخفيف من الآثار المترتبة على تغير المناخ. وسيسعى المنبر على وجه الخصوص إلى دعم المدن الكبرى في الاستفادة من خبرات بعضها البعض، وتبادل أفضل الممارسات، وتشاركها مع المؤسسات التقنية والأكاديمية والمالية المناسبة، وتصميم وتنفيذ الآليات التي تعتمد على التصدي لتلك التحديات على الصعيد الفردي. وثمة اقتراح كذلك بإنشاء فرقة عمل في عام ٢٠١٦ تحت رعاية البرنامج الهيدرولوجي الدولي لتوفير الشروط الأولية اللازمة لإقامة هذا المنبر (الوثيقة المرجعية IHP/Bur-LII(I/Ref4)).

٤ - ويتمثل الغرض من فرقة العمل هذه في المساعدة على بناء الظروف المواتية لإقامة هذا المنبر، وتوطيد الروابط وأوجه التفاعل مع أسرة اليونسكو المعنية بالمياه، واللجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

٥ - وسيقام منبر التعاون الدولي هذا في قلب شبكة من المدن الكبرى تعنى بتبادل الخبرات، والبحوث، وأفضل الممارسات، واستراتيجيات التكيّف مع تغير المناخ فيما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يطلب من الأمانة إنشاء فرقة العمل وإقامة منبر التعاون الدولي تحت رعاية اليونسكو وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز في الدورتين الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين للمكتب والدورة الثالثة والعشرين للمجلس.

متابعة التقييم الخارجي للمرحلة السابعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، الذي يشمل التقرير الخاص بالدراسة الاستقصائية للجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند ٣,٦ من جدول الأعمال)

١ - واصلت أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي متابعة التوصيات الخاصة بالتقييم من خلال، في جملة أمور، تحسين التواصل في إطار البرنامج وقدرة البرنامج على الوصول إلى الناس وإبراز أنشطته، وكذلك التنسيق مع أسرة اليونسكو المعنية بالمياه (ارجع إلى الوثيقة IHP/IC-XXII/Inf.1، والبند الفرعي ٩,٤، والوثيقة IHP/IC-XXII/Inf.5). وفي إطار هذا المسعى، أجرت الأمانة في عام ٢٠١٥ الدراسة الاستقصائية للجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي التي ردت عليها ٦٥ دولة عضواً بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر. ثم وزعت الأمانة تقرير الدراسة الاستقصائية على أعضاء المكتب.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يناقش مواصلة تحسين التواصل والتعاون في شبكة اللجان الوطنية ومع أسرة اليونسكو المعنية بالمياه في ضوء العرض الذي قدمته الأمانة.